



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



التجربة السعودية في التحول الرقمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

م / نواف المطرفي

تلعب المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة دورًا محوريًا في تحقيق التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية. ومع التطور التكنولوجي السريع، أصبح التحول الرقمي ضرورة لهذه المشروعات لتحسين الكفاءة الإنتاجية، خفض التكاليف، وتعزيز القدرة التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية. وفي إطار رؤية 2030، تبنت المملكة سلسلة من المبادرات الحكومية لدعم التحول الرقمي في هذا القطاع الحيوي، مما جعلها نموذجًا يحتذى به في تعزيز الابتكار الرقمي الصناعي.



أهمية التحول الرقمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

• زيادة الكفاءة التشغيلية:

تطبيق تقنيات مثل الأتمتة الصناعية والذكاء الاصطناعي لتحسين الإنتاجية وتقليل الأخطاء.

• تعزيز الابتكار الصناعي:

استخدام تقنيات حديثة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد وإنترنت الأشياء (IoT) لتطوير منتجات وخدمات جديدة.

• خفض التكاليف التشغيلية:

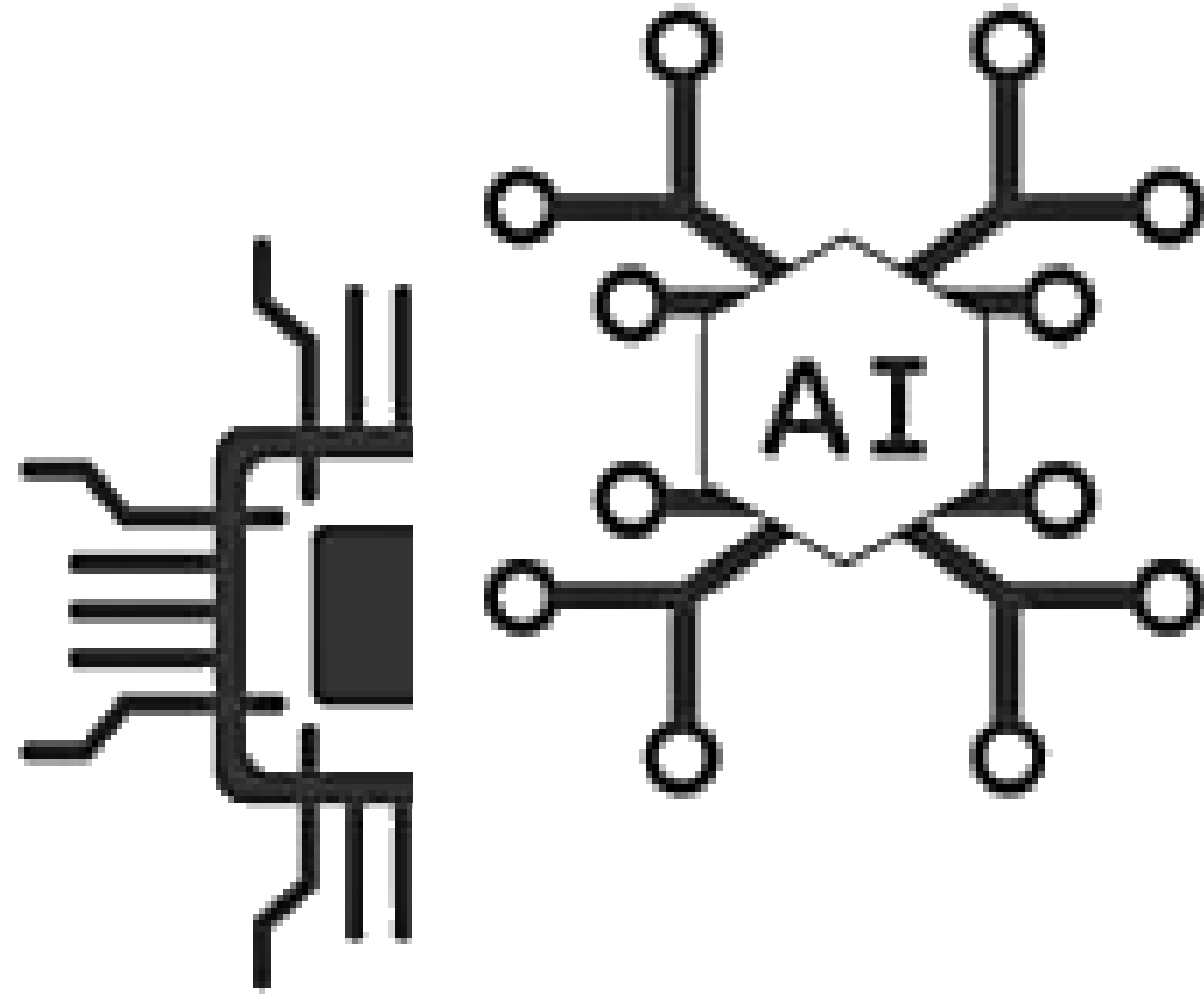
تحسين إدارة الموارد والطاقة وسلاسل الإمداد باستخدام حلول رقمية متقدمة.

• التوسع في الأسواق العالمية:

تمكين المصانع من الوصول إلى الأسواق العالمية من خلال التجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي.

• تحقيق الاستدامة:

تعزيز الكفاءة في استخدام الموارد وتقليل التأثير البيئي عبر التحول الرقمي.



التجربة السعودية في التحول الرقمي

المملكة العربية السعودية أصبحت نموذجًا رائدًا في المنطقة من خلال تنفيذ سياسات وبرامج داعمة للتحول الرقمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. تشمل هذه التجربة

في إطار رؤية 2030، أطلقت المملكة عددًا من المبادرات التي تهدف إلى دعم التحول الرقمي في القطاع الصناعي:

• مبادرة مصنع المستقبل:

تهدف إلى تحويل المصانع التقليدية إلى مصانع ذكية تعتمد على تقنيات مثل الروبوتات، الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء.

• برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب):

يدعم تبني التقنيات الرقمية لتحسين الإنتاجية وخفض التكاليف في القطاع الصناعي.

• مبادرة الثورة الصناعية الرابعة:

تهدف إلى تعزيز استخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والحوسبة السحابية في المصانع.

• برنامج كفالة لدعم التقنيات الصناعية:

يقدم ضمانات مالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتبني حلول رقمية وتقنيات متقدمة.

• مبادرة التحول الرقمي الصناعي من هيئة "مدن":

تستهدف تحويل المدن الصناعية إلى مدن ذكية تدعم المصانع الرقمية من خلال تطوير البنية التحتية.

• مبادرة الحوسبة السحابية الصناعية:

توفر للمصانع الصغيرة والمتوسطة إمكانية استخدام حلول الحوسبة السحابية لتخزين البيانات وإدارة العمليات بكفاءة.

• برنامج دعم الأمن السيبراني الصناعي:

يهدف إلى تعزيز الحماية الرقمية للمشروعات الصناعية الصغيرة من التهديدات السيبرانية.

• منصة “صنع في السعودية”:

تركز على تسويق المنتجات الصناعية السعودية محليًا وعالميًا باستخدام أدوات رقمية متقدمة.

• مبادرة دعم التجارة الصناعية الإلكترونية:

تسعى إلى تمكين المصانع من استخدام منصات التجارة الإلكترونية لزيادة المبيعات والوصول إلى أسواق جديدة.

• مبادرة التدريب الرقمي الصناعي:

تركز على تأهيل العمالة الصناعية للتعامل مع الأنظمة الرقمية الحديثة وتبني تقنيات متقدمة



قصص نجاح سعودية في التحول الرقمي

• مصنع "سابك" الذكي:

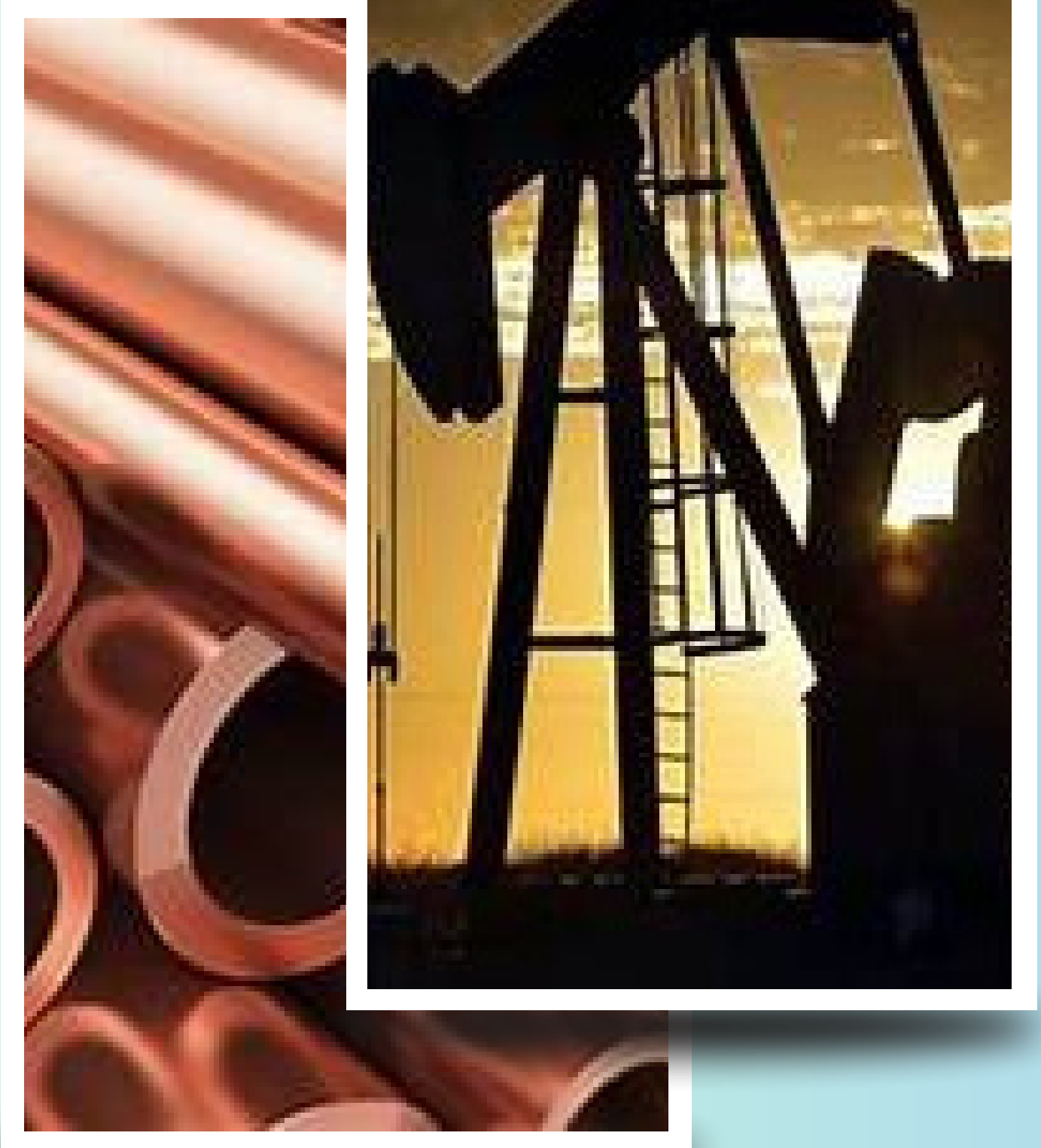
يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لتحسين العمليات الإنتاجية وخفض استهلاك الطاقة.

• تطبيق "ساري":

منصة تكنولوجية تسهل التوريد بين المصانع الصغيرة والعملاء.

• منصة "ليندو" للتمويل الجماعي:

تقدم حلول تمويل رقمية لدعم المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة.



التحديات التي تواجه التحول الرقمي في السعودية

• الوعي المحدود بالتقنيات الرقمية:

بعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة تفتقر للمعرفة الكافية بفوائد التحول الرقمي وكيفية تطبيقه.

• تكلفة التكنولوجيا العالية:

قد تكون بعض الحلول الرقمية مكلفة، مما يشكل تحديًا لبعض الشركات الصغيرة.

• نقص الكوادر البشرية المؤهلة:

هناك حاجة ماسة لتوفير تدريب متخصص للعاملين في هذا القطاع للتعامل مع الأنظمة الرقمية الحديثة.

• الأمن السيبراني:

زيادة الاعتماد على الحلول الرقمية يتطلب تعزيز أنظمة الحماية ضد التهديدات الإلكترونية.

التوصيات

- **زيادة الدعم المالي والتقني:**
تقديم حوافز وقروض ميسرة لتغطية تكاليف التحول الرقمي.
- **تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص:**
التعاون مع شركات التكنولوجيا العالمية لنقل المعرفة والخبرة.
- **توفير التدريب الرقمي:**
تنظيم برامج تدريبية متخصصة للعاملين في المشروعات الصناعية.
- **تحسين البنية التحتية الرقمية:**
تطوير شبكات الإنترنت عالية السرعة في المناطق الصناعية.
- **دعم حلول الأمن السيبراني:**
توفير أدوات حماية متقدمة وتقليل مخاطر الاختراقات.

أثبتت التجربة السعودية في التحول الرقمي للمشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة نجاحها الكبير بفضل دعم الحكومة وتبني رؤية 2030. من خلال المبادرات والبرامج المختلفة، تمكنت المملكة من تعزيز الابتكار الرقمي، رفع كفاءة الإنتاج، وتحقيق نمو مستدام في هذا القطاع الحيوي. يمثل هذا النجاح نموذجًا يُحتذى به للدول الأخرى، ويؤكد على أهمية التحول الرقمي كعامل رئيسي للنهوض بالصناعات الصغيرة والمتوسطة في العصر الحديث.



معًا نحو مستقبل رقمي مستدام
و شكرًا

م / نواف المطرفي